نصائح فى زراعة الذرة بنوعيها

الذرة من النباتات التى تحتاج إلى عناية خاصة فهى تتأثر كثيرا بالخدمة الزراعية والعناية بها تؤدى إلى زيادة الإنتاج ولو أن الذرة الرفيعة أكثر احتمالا للعطش ومقاومة الأملاح والظروف الزراعية السيئة التى قد تعترضها وقت نموها .

طريقة الزراعة : أفضل الطرق فى زراعة الذرة هى زراعتها على خطوط فى اتجاه يخالف اتجاه خطوط القطن أى تكون (مبحر مقبل) والزراعة تكون فى جور فى باطن الخط .

ولهذه الطريقة فوائد أهمها : —

(١) أحكام الرى	(٥) الاستفادة من خصب الأرض
(٢) سهولة الخف وانتظامه	(٦) سهولة العزق
(٣) الاقتصاد فى التقاوى	(٧) إمكان مقاومة الآفات خصوصاً دودة القطن
(٤) انتظام توزيع النباتات	

التقاوى : يجب اختيار الصنف تبعاً لقوة الأرض وضعفها والتبكير أو التأخير فى الزراعة كذلك تراعى الأسعار المحلية لكل صنف وقد قصدت بذلك تفضيل الذرة الصفراء الرفيعة لما لها من صفات تتناسب مع صناعة الخبز ولهذا فقد فكرت الحكومة فى وضع سعر لها ربما زاد عن باقى الأصناف الأخرى خصوصاً الأبيض منها لعدم صلاحيته لهذا الغرض ولو أن محصول هذا النوع كما يدعى البعض أكثر من الذرة الصفراء رغم قابليته للاصابة بالمن أكثر من الذرة الصفراء فيما لو تأخرت زراعتها .

وقد استنبطت وزارة الزراعة نوعاً من الذرة الرفيعة أطلق عليه « جيزة ٢٥ » وهو يفوق الأصناف المحلية غلة وأصلح لصنع الخبز لأن دقيقه أبيض .

ويعطى للفدان من الذرة الشامية من كيلة إلى كيلتين ومن الذرة الرفيعة من ٤ — ٦ أقداح .

محاضرة حضرة المحترم الأستاذ محمود حلمى مدير قسم المزارع بالاجتماع الزراعى بالمنيا لسنة ١٩٤٣

موعد الزراعة : أنسب موعد لزراعة الذرة الرفيعة الصيفية هو منتصف ابريل إلى منتصف مايو أما الذرة الشامية النيلية فأنسب موعد لها النصف الثانى من يوليو والأسبوع الأول من أغسطس إذا دعت الضرورة إلى ذلك . أما العروة النيلية للذرة الرفيعة فيجب التبكير بها لأن برودة الجو تؤثر فى نضج حبوبها .

المسافات : فى حالة الذرة الشامية الأمريكية تخطط الأرض بمعدل ١٠ خطوط فى القصبتين على أن تكون المسافة بين الجور أربعين سنتيمتراً . أما فى حالة الذرة البلدية والرفيعة وما يماثلهما فتخطط بمعدل ١٢ — ١٣ خطاً فى القصبتين والمسافة بين الجور من ٢٠ — ٣٠ سنتيمتراً . ويلاحظ أن لخصب الأرض وضعفها دخلا كبيراً فى تحديد عدد الخطوط والمسافات وكذلك صنف الذرة والمحصول السابق وفترة خلو الأرض بعده . وهنا يحسن الإشارة إلى استعمال الضرب عند الزراعة بدلا من النقرة التى يستعملها غالبية الزراع الأمر الذى يترتب عليه ثقل الغطاء أو خفته مع عدم ضبط المسافات . ولا شك أن لعمق موضع البذور دخلا كبيراً فى مدة ظهور النباتات فوق سطح الأرض فكلما غارت البذور إلى عمق كبير تأخرت فى الظهور وهـذا له أثره فى تقدم نمو النباتات مدة حياتها بالأرض وتبكيرها فى النضج .

الخف : يجب الاسراع فى الخف محافظة على خصب الأرض ويترك نبات أو اثنان تبعاً لنوع الذرة وخصب الأرض وضعفها ! فكلما كان الصنف المزروع عظيم النمو كان من الأفضل خفه على نبات واحد بعكس الحال فى الذرة الرفيعة فإنه يحسن خفها على دفعتين مخافة فتك دودة القطن بها على أن يترك فى النهاية عودان .

العزق : يجب عدم المغالاة فى العزق ما لم تدع الضرورة إليه لأن جذور الذرة سطحية وتتأثر كثيراً من عملية العزق خصوصاً إذا كان جائراً . ويكتفى بفك الخطوط بالفأس إذا ما بلغت النباتات حوالى ٢٠ سم حتى تصبح العيدان فى منتصف الخط .

التسميد : عملية التسميد من العمليات التى تتطلب حكمة وبعد نظر خصوصاً فى أيام تعذر الحصول على ما نحتاج منها . ولكن هناك نظريات علمية لو اتبعت لخففت من حدة ضرر عدم التسميد فمثلا لا داعى لتسميد الذرة بعد بقول وتقلل إذا

طالت فترة التبوير قبل زراعتها وتزاد إذا زرعت من أرض شماهة خصوصاً بعد القمح .

ومن الأفضل نثر السماد البلدى قبل فك الأرض ويحسن إعطاء الفدان ٤٠٠ غبيط على الأقل وهو ما يوازى شوالين من النترات أو يعطى شوال من الأسمدة النتراتية إذا تعذر الحصول على المقدار الكافى من الأسمدة البلدية وتنثر حول النباتات على هيئة حلقة بعيدة عن الساق .

الرى : يجب العناية بأمر الرى إذ أن نباتات الذرة أكثر من غيرها تأثراً من سوء انتظام عمليات الرى أو الإفراط فيها من غير مبرر خصوصاً فى بدء حياتها . فتعطى الرية الأولى بعد أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع تبعاً لحالة الجو ومعدن الأرض . أما الرية الثانية فتطول فترتها قليلاً ثم يروى بعد ذلك كل ١٠ — ١٥ يوماً تبعاً للضرورة .

ومن الأمور التى تؤثر فى غلة المحصول عدم رى الذرة بانتظام وقت تكوين الحبوب إذ يترتب على ذلك ضمورها . كما يجب تقصير فترة الرى فى هذا الوقت لسد ما يفقد من الرطوبة الموجودة بالحبوب بسبب شدة الحرارة . وهذا الأثر يظهر بوضوح فى الأصناف الشامية التى بها (نغز) وعادة تروى الذرة من ٦ — ١٠ أيام .

ملحوظة عامة : يجب عدم توريق الذرة أو تطويشها إذ يؤثر ذلك فى غلة المحصول . وقد دلت التجارب على أن هذه العملية تنقص من ناتج المحصول إردباً أو إردبين ويمكن تخصيص جزء من مرتب الذرة لزراعتها دراوة على عروات لإحلالها محل ورق الذرة والطراطير وهذا خير للمحصول والماشية معاً .